

توفيق السويدي في وجوه عراقية عبر التاريخ

اكتب التعليق الذي اعتقد انه كان ينطبق على تلك الشخصيات.. وانا لا ادعي العصمة فيما اكتب وارى.
ومن كتاب السويدي اخترنا حديثه عن الشخصيات المنشورة وانطباعاته.



ويقاوم اندفاعهم في سبيل التفاهم ما بين القوى الشعبية والسلطات الحكومية، وجعفر لا يحيط دائماً بكل هذه المناورات فصار يفضي سر الملك عند الانكليز عن مناوراته مع المواطنين. وطورا يظهر بالمظهر المتضايق من السياسة الانكليزية فيشجبها علنا وكحصيله لجهوده هذه اضاع اعتماد الملك، كما اضاع اعتماد الانكليز، فخسر الطرفين، ما دفعه، إلى التخلي عن المسؤولية بعد مدة قصيرة من اضطراره بها. الا ان تباعده عن رئاسة الوزارة لم يباعده عن وزارة الدفاع، لأنه كان من حاشية الملك ومحاسبيه، فليس من الممكن ابعاده تماما عن عمل ذي مسؤولية مهمة في الحكومة.

ولما انتهت حرب اليونان وتركيا بظفر تركيا وتحقيقها انتصارا حاسما على الحلفاء من وراء اليونان، اجتمع مؤتمر لوزان لاقرار الصلح ما بين تركيا وخصامها، وكان ضمن البرنامج قصة الحدود الشمالية العراقية وقضية الموصل ومطالبة تركيا بها، فارتأى الانكليز وجود ممثل عراقي ليست له صفة العضوية في المؤتمر، بل يبقى مستمعا لما يدور فيه، في عين الوقت يكون خبيرا يقدم ما يلزم من المعلومات للوفد البريطاني عندما توضع قضية الموصل موضع البحث. فانتخب جعفر العسكري ممثلا للعراق، ولما كانت مؤهلاته الحقوقية والدولية لا تمكنه من القيام بهذه المهمة على الوجه الائم فقد تم تعييني مشاورا حقوقيا له بناء على طلبه.

وقد قام بمهمته على قدر ما تسمح له ظروف العراق الدولية آنئذ. فتركيا التي كانت غير معترفة بالعراق واستقلاله لم توافق على دخول وفد يمثل العراق ويشترك في اعماله ما ادى إلى قيام جعفر ورفيقه باعمال فردية للاتصال ببارياب العلاقة بالمؤتمر واعماله منهم عصمت اينوف، رئيس الوفد التركي الذي لعب دورا جوهريا في حياة مؤتمـر لوزان، ومماته.

كان الغرض من الاتصال بعصمت محاولة لاهامه بأن مقاومة تركيا وتتردها في حل قضية الموصل لا يعود وينالها على انكلترا كما تظن تركيا، وان العراق ليس لقمة سائغة في فم الانكليز يسهل ابتلاعها، بل ان شعب العراق مستعد لحماية نفسه من اطماع الانكليز حالما تنتهي قضية الموصل ويستكمل العراق كيانه الدولي، وان كل تساهل من تركيا نحو العراق يقدم قضية استقلاله إلى الامام ويجعله مدينا لها في المستقبل لمساعدتها له وقد ارث هذا الاتصال تأثيرا كبيرا حتى ان الطلب الود الذي كان يتضمن نص تحديد الحدود الشمالية للعراق هو الاعتراف بحدود العراق فقط ما بترك الامر بيد الانكليز دون اعتراف بحق العراق نفسه. لذلك عندما وضعت معاهدة لوزان احوت نصوص يقول ان تركيا تركت الاراضي التي تقع وراء الحدود المعنية في هذه المعاهدة وبروتوكالاتها إلى اهل تلك الاراضي اصحاب العلاقة.

ولما فشل مؤتمر لوزان في شباط سنة ١٩٢٢ وتفرق شمله، رجع جعفر إلى لندن ومن هناك عين ممثلا دبلوماسيـكا لخلالها بدراسة الحقوق في غريز ان (Grays inn)للحصول على اجازة في الحقوق غير انه استدعي إلى العراق لتأليف الوزارة في سنة ١٩٢٧ فحضر وفي اثناء وزارته اقترح الملك عليه ان يطبخ تعديل المعاهدة المعسودة في ١٩٢٤ وتعديلاتها في ١٩٢٦ فلم يمانح هذا الاقتراح مع علمه انه قليل الفائدة وصعب القبول من قبل الحكومة البريطانية، فصعد بالامر وهو لا يعتقد بصحة ما يقوله في تبرير اقتراح التعديل المذكور.

ولما ذهب الملك في صيف ١٩٢٧ إلى لندن استصحبه وكان له موقف طريف عندما اتصل بالمسؤولين في وزارة المستعمرات للجمع

لانطباعاته عن حياة واعمال هؤلاء الساسة ومنهم فيصل الاول وعبد الرحمن النقيب ومحمد الصدر وياسين الهاشمي ورشيد عالي ونوري السعيد وطه الهاشمي ورستم حيدر والملك غازي والامير عبد الاله وسواهم. والملاحظ على هذه العروض صراحة السويدي بقوله انا لم اكتب التاريخ بل

استقر فيها مدونا مذكراته حتى انتقل رحمه الله في ١٥ تشرين الاول، ١٩٦٨ يقول الاستاذ نجدت فتحي صفوت الذي قدم لكتاب السويدي (وجوه عراقية عبر التاريخ) ان السويدي قد احتك خلال عمله السياسي بالكثير من رجال الحكم وانه كان يدون انطباعاته الشخصية عنهم او يملئها على صديقه المؤرخ خيري العمري.

طبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٩٨٧ بعد وفاة السويدي بعدة اعوام (توفي في ١٥ تشرين الاول ١٩٦٨) وكان مؤلفه قد دون تصديرا للكتاب هاجم فيه النظام الجمهوري واتهم من اعتقله بمصادرة مذكراته المخطوطة بستة اجزاء ومسودات (وجوه عراقية) ليعيد تدوين ما ضاع من جديد.

وهو يقول عن كتابه هذا انه يعرض

عن حياة واعمال هؤلاء الساسة ومنهم فيصل الاول وعبد الرحمن النقيب ومحمد الصدر وياسين الهاشمي ورشيد عالي ونوري السعيد وطه الهاشمي ورستم حيدر والملك غازي والامير عبد الاله وسواهم. والملاحظ على هذه العروض صراحة السويدي بقوله انا لم اكتب التاريخ بل

النضال ضد الطليان حتى وجد نفسه يقاتل ضد الانكليز في صحارى ليبيا حيث قرر الانكليز سد الطرق على المجاهدين العثمانيين والطرابلسيين، حتى لا يقاتلوا ويلجأوا إلى مصر فيفتحوا بها عند الشدائد.

فوقع يوما في كمين واصطدم بالجنود البريطانيين على حدود برقة، فأصيب بجرح في رجله واسر. وقد وضع تحت الرقابة العسكرية في قلعة في الاسكندرية فافلت من الرقابة لكنه لم يستطع الهرب، فبقي على حالته الاولى.

ولما اعلنت الثورة الحجازية ضد الاتراك تحت اسم الثورة العربية، واتفق الملك حسين مع السلطات البريطانية على السماح للاسرى العرب الموجودين تحت اشراف الانكليز ومراقبتهم للتطوع في جيش الثورة، رجع فيها لما له من خبرة طويلة ومعلومات واسعة في الفنون العسكرية.

ويعد تردد طويل وتأثير صهره نوري السعيد واقفاه قبل فتحوع وذهب إلى مكة حيث اسندت له قيادة القوة العسكرية التي كانت في بدء نشوتها، ولم يأل جهدا في تنظيم الجيش الحجازي وتنسيقه حسبما كان ينتظره من مهمة شاقية وصعبة لقتالته الجيش التركي القوي.

وقد صادفته اثناء ممارسته عمله في القيادة مصاعب جمّة جلها يتعلق بالوسائل القليلة التي كانت تحت يده مما لا يخدم استكمال كفاءة الجيش وقدرته على العمل، والقسم الباقي منها يتعلق بمداخلات الملك حسين في امور بعيدة كل البعد عن معرفته واحاطته بها، وبسبب هذه المصاعب امور بعيدة ان يترك العمل ويرجع إلى مصر غير ان اصدقائه واقربائه الثورطين في جيش الثورة كانوا يحاولون دون تنفيذ رغبته هذا.

ولما تألف الجيش الشمالي تحت قيادة الامير فيصل الاسمية، عهد اليه برئاسة اركان هذا الجيش فبقي يزاول القيادة الفعلية تحت ستار قيادة الامير.. ولما تقدم الجيش واتيحت له الفرصة لدخول سوريا بقي هو في معان لتنظيم المؤن والسوقيات وبذلك اريد ابعاده عن القيادة التي تعهدا فيصل بالفعل بالاتصال مع نوري السعيد.

وقد قيل في ذلك الوقت انه قليل التدبير، كثير الهوس، لا يؤمل منه مقدرة تفيد في القيادة والجيش، متغفّل في البلاد، كثير المسؤوليات متشعب المهامات.

لذلك عندما دخل جيش الثورة باكملها سوريا اصبح مركز جعفر دقيقا لا يحتمل التسوييف، فاما الاستغناء عن بتاتا، او ايجاد عمل آخر له يتناسب مع مركزه، فحين حاكما عسكرياً لولاية حلب، وبقي فيها حتى قرب انتهاء عمر الحكومة السورية الفيصلية.

ولما وقعت الواقعة وترك الملك فيصل سوريا رافقه إلى حيفا ومن هناك إلى لندن حتى اذا وصل البصرة ثم بغداد كان لا ينقطع عن رفقته.

وهنا بدأ جعفر يلعب الدور المهم في السياسة العراقية فعين وزيراً للدفاع في وزارتي النقيب المؤقتة والدائمة، وصار اسمه يأتي على الافواه بصفته مرشحا لرئاسة الوزارة التي ستخلف وزارة النقيب، وقد استخلف بالفعل النقيب ويضع نفسه تحت عناية الملك فالملك كان يقود سياسة ذات وجهين يشجع الوطنيين على المطالبة بتوسع السلطات وانتزاعها من الانكليز من جهة، ومن جهة أخرى يحاول ان يفهم السلطات المذكورة بأنه يقوم بوجه المتطرفين،



جعفر العسكري

السياسة العراقية والتدخل في مجراها طيلة فترة الحكم الملكي الذي استمر بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨ وكان وزيراً لخارجية الاتحاد العربي الذي انعقد بين العراق والاردن عام ١٩٥٨، عندما قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حيث القي القبض على السويدي وعشرات الساسة الاخرين واحيلوا إلى المحكمة العسكرية العليا الخاصة التي حكمت عليه بالسجن المؤبد لعدم وجود ادلة تثبت ادانته بالتآمر على سوريا وهي التهمة التي حكم بالاعدام على عدد من الساسة والعسكريين على اساسها ومنهم د.محمد فاضل الجمالي واللواء غازي الداغستاني والفریق محمد رفیق عارف والسيد احمد مختار بابان. قضى السويدي ثلاث سنوات في السجن واطلق سراحه مع الاخرين ففادر هو واحمد مختار بابان إلى بيروت حيث



لسيد محمد الصدر مع الملك فيصل الاول عام ١٩٢٦ ويبدو في الصورة نوري السعيد الواقف خلف الملك

للرئاسة جميل المدفعي فبقي هو عضوا حتى آخر عمره، فتوفاه الله في سنة ١٩٥٧ وهو لم يكمل السبعين من العمر. وكان يتراءى للناظر إلى قيافة السيد محمد الصدر وشكله، انه عريق في الرجعية والتزمت الديني، ومتمسك اشد التمسك بالتقاليد الموروثة، مع انه كان بعيدا كل البعد عن ذلك كله في تفكيره وروحه ومثريه.

لقد كان له في الواقع وجه عريض ولحية كثة عريضة طويلة، وعمامة سوداء وعباة فضفاضة فوق جبة وهندام وجملته وقور ومسرف في التحفظ والاتزان، حتى اذا نظرت اليه لأول وهلة استغربت شكله وقلت له كما قال عنه المستر وتدل ويكي انه ممثل الة بابل واشور. ولكن خلفه كان دمثا، يحب المرونة والنكتة والتوادد والقصص والاحبار فلا يختلف في تفكيره عن أي انسان معاصر له، بل يظهر بمظهره وشكله. فالسيد محمد الصدر في جملته ومحتواه كان رجلا عظيما استخدم مواهبه فيما ينفع البلاد فافاد واستعاد وترك وراءه ميراثا ضخما من الاعمال الحميدة والصيت الحسن.

جعفر العسكري

كان قتله خسارة للجميع

هو جعفر بن مصطفى البهلوان، ميرالي متقاعد من الجيش التركي، اصله من قرية "عسكر" الكردية من لواء كركوك ولد في محلة السور في بغداد سنة ١٨٨٥ ميلادية وترعرع فيها، وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية دخل الرشدية العسكرية، ثم الاعدادية العسكرية، وسافر إلى استانبول ودخل المدرسة الحربية واكملها، ولما كان حريصا على تلقي العلوم واقتانها، رشح لدرسة الاركـان الحربية فاكلها في سنتين ودخل الجيش بصفة "رئيس ركن".

وبعد مدة وجيزة أرسل لاكمال دراسته إلى كارسوره في المانيا حيث قضى سنتين للتدريب والتخصص في فن التعبئة العسكرية ورجع إلى تركيا وتدرج في الاعمال والمراتب حتى وصل إلى رتبة عقيد وفي هذا الوقت بالضبط ظهر اسمه بين الضباط الذين التحقوا بالقبوى العثمانية المتطوعة للقتال في طرابلس الغرب ضد الطليان، فاستمر في

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات

العراق في المؤتمر العربي الاول الذي عقد هناك سنة ١٩١٣ (مع التاجر العراقي سلمان عنبر).

اشتغل اولا في القضاء ثم في الحمامة في سوريا ثم قام بالتدريس في كلية الحقوق في دمشق حتى سنة ١٩٢١ حيث رحل إلى بغداد مديرا (عميدا) لكلية الحقوق ثم مديراً عاما في وزارة العدل ثم دخل معترك العمل الوزاري سنة ١٩٢٧ عندما شارك في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة وزيراً للمعارف.

مثل السويدي العراق في عصبة الامم وشغل مناصب شتى أخرى منها عضو هيئة النيابة على العرش ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الاعيان وكان اول امين عام مساعد لجامعة الدول العربية عند تأسيسها.

ساهم توفيق السويدي في رسم اتجاهات